رابط المادة على منصة باحث

محاضرات ولقاءات منوعة

المحاضرة الأولى "عواصم السّنن من قواصم الفتن" // مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا - 00:00:06

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فحديثنا في هذه الدورة يا محاضرات عن الفتن والفتن سنة مشترك مشتركة بين سنن الله الكونية والشرعية. فلا رد لها - 00:00:30

ولكن يدفعها الانسان عن نفسه وعن قومه ان سلك سبيلا شرعيا موصلا صحيحا لدرء هذه الفتنة الفتنة تطحن وتبطح وتبلو كما ورد في الفاظ عن حذيفة رضي الله تعالى عنها وهذا البطء والبلو - 00:01:01

والبحث هو المراد من عنوان هذه الدورة قواسم الفتن والنجاة والسعادة والقيام بدين الله عز وجل على وفق ما يستطيع العبد هو المراد بالعواصم الفتن بين العواصم والقواصب والقواصم مأخوذة من السنة - 00:01:36

والنبي صلى الله عليه وسلم ما ترك خيرا وشيئا يقربنا الى الجنة لو اخبرنا به وحثنا عليه وما ترك شيئا يقربنا من النار ويوقعنا في الفتنة الا وقد حذرنا منه - 00:02:14

وسر تحذير النبي صلى الله عليه وسلم لامته من الفتن لان نحذرها وان نبتعد عن سلوك مقدماتها فمن احكم البدايات سلمت له النهايات واياك ان تفهم احاديث الفتن فهم القدريين المبتدئة فتقول ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اخبر بهذه الفتن فلابد ان - 00:02:41

فتستسلم له وتتمنى ان تقع احداثها وان كانت مخالفة في سنة الله في شرعه او كان هنالك ذل او عدم نصرة للمسلمين ارأيت ذاك الاب الحريص الذي اراد ولده ان يسافر الى بلاد الكفر - 00:03:22

اخذ ينبهه محذرا سترى وسترى وسترى وهذا الاخوة ليس للتطبيق وليس للتسويغ وانما هو من باب تحذير النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الفتن من اجل ان نهدرها وان نحذر منها - 00:04:01

وان نجهد ان نخلص امتنا بسم الله ولذا احفظ عني وادي قاعدة رياضية وادلتي عليها كثيرة ولا استطيع ان ابسطها الان ولكن احفظها ورددها موقع امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

في امة محمد صلى الله عليه وسلم تساوي موقع امة الاسلام اين سائر الامم افحص تجد وابلوا وتخبر موقع امة محمد في امة محمد صلى الله عليه وسلم تساوي موقع امة محمد بين سائر الامم - 00:05:01

فان كان العلماء هم القادة وهم اهل المشورة كانت الامة في رفعة وعز علياء واذ كانوا لا يسأل احد عنهم الامة يلعب بها ويفعل بها اعداؤها ما يريدون. هات هذه قاعدة لي عليها ادلة - 00:05:36

ولما ابدأ بالسرد ويأتي المقام لذكر الدليل سانبه وانوه عليه ان شاء الله تعالى الناس يقعون في لحم يخطئون في احكام فقهية والعلماء صوبوا الالسنة القواعد النخوية وصوبوا الفقه في القواعد الكلية الاصولية - 00:05:59

ورثوا كليات وضوابط مهمات حتى لا يشتط العوج وحتى تبقى الاقوال مقصورة وحتى نرجع الى اصول كلية نعرف منها الاصيل من الدخيل والسليم من المريض والجيد من الرديء اما اشرق الساعة - 00:06:34

ولا سيما لما تنزل الفتن بالامة الا يوجد هناك للاسف قواعد كلية ولا يوجد اصول شرعية يرجع الناس اليها ان لم يكونوا مشاركين متكلمين فضلا عن ان يكونوا عاملين على الاقل ان يكونوا فاهمين - 00:07:04

وان يرجعوا فيما سمعوا الى اصول كلية صحيحة ولذا هذا حريص باذن الله تعالى في هذه المخابرات الاربع واسأل الله التوفيق ان ارسم كليات ان اذكر قواعد مهمة ينبغي ان تبقى في خلد الانسان - 00:07:29

وان وان يعيها قلبه والا ينساها فهي باذن الله تعالى من اسباب النجاة من هذه الفتن الواجب على المسلم ان ينجو من الفتن ولكن طريق النجاة من الفتن لا تكون الا وفق - 00:07:57

اصول شرعية صحيحة كما ان اللسان لا يلحد الا ان عرف القواعد الخوية وهكذا الواجب على الانسان ان يعرف ولعل اعوجاج الفهم ان كان لا يحصل الا بمعرفة هذه القواعد - 00:08:20

عند اشتداد الفتن لعل معرفتها تصبح في حق بعض الناس من الفروض العينية كان لا يستطيع العبد ان يدرى عن نفسه الفتنة وان يخوض فيها الا بمعرفة هذه القواعد فهذا امر واجب - 00:08:43

وقبل ان ابدأ انوه بامر عظيم هو جليل اكثر الناس بعدا عن الفتنة من كان شبعان ريانا من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي قالها فيها واكثر الناس خوضا من غابت عنه احاديث الفتن - 00:09:08

ومن لم يقرأها يضرب ويخبط خبط عشواء ويتكلم حق على حسب الاهواء وعلى حسب توجيهات الاعلام والاعلام اليوم له دور كبير وبسبب غياب القواعد الشرعية في اصول الفتنة وقوة الاعلام - 00:09:38

فاصبح المسلمون يتفرقون في وقت الفتنة كل على حسب اعلامه والاصل فيهم ان يجتمعوا على حسب دينهم وعلى حسب ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفتن هنالك فريق - 00:10:09

يعرفون الفتن وهذا الفريق هم اهل الحديث يحبون ان يتدارسوا الفتن وان يتذاكروا فيها ويعرفون اصولها وقواعدها وهذا يظهر وقت الدجال وقصة الدجال مع ذاك الشاب الحديث المحدث الحريص على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قصته اصلها في الصحيحين - 00:10:34

وفيها زيادات كثيرة ومفادها بل لفظها كما هو لفظ الامام مسلم في صحيحه عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال يخرج الدجال يتوجه قبله رجل من المؤمنين شاب مؤمن - 00:11:19

ليس فقط مؤمن طالب علم حديث يتوجه قبل فتلقاه المسالح مسالح الدجال جنده وحرس فيقولون له اين تعبد فيقول اعبدوا الى هذا الذي خرج فيقولون لا اتؤمن او تؤمن بربنا - 00:11:44

تزعم انه رب فيقول ما بربنا خفاء طالب علم ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه هو الذي يقتل. انتم لا تقتلون. يقول عن الجنود - 00:12:17

اليس نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه خلف ينطلقون به الى الدجال اذ رآه المؤمن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتصم بالحديث - 00:12:49

وهذا دلالة على ان الطائفة المنصورة الباقية الى قيام الساعة هم اهل الحديث وهذا واحد منهم اذا قال عن ابن المديني والبخاري والامام احمد وجمع لما ذكروا اهل الطائفة المنصورة قالوا ان لم يكن هم اهل الحديث لا نعرف من هم - 00:13:12

فهذا واحد من منهم بل هذا واحد من بقاياهم من المتأخرين منه ادرك الدجال قال فيأمر الدجال به فيشبح. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الامام مسلم فيشبه فيقول خذوه وشجوه - 00:13:34

يوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول له او تؤمن بي؟ قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيؤشر بالمنشار من مفرقه حتى رجليه ثم يمشي الدجال بين القطعتين يأتي بالبشار ينشره قسمين يمين وشمال. والدجال يمشي بين القطعتين - 00:13:59

ثم يقول له قم ويستوي قائما قال ثم يقول له او تؤمنوا بي هو يعرف حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويعرف حديث هذا الشاب وان هذا الشاب يقابله ويقتله وينشره ويقسمه قسمين. ثم يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يقدر عليه - 00:14:40

بعد ان ينشره نصفين لا يقدر عليه فيقول هذا الشاب ما ازددت فيك الا بصيرة. ما ازددت فيك الا بصيرا قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس - 00:15:04

قال فيأخذه الدجال ليذبحه. فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا. قال فيؤخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه في النار وانما القي في الجنة - 00:15:30

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قص هذه القصة قال هذا اعظم الناس شهادة عند الله سبحانه وتعالى. ما الذي عصم هذا الشاب من فتنة الدجال ما عرفتوه هو الحديث - 00:15:52

معرفته بالحديث لذا الفتن لا يمكن لاحد ان ينجو منها الا ان كان طالب علم الحديث والا ان عرف الفتن التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم. فهو ما ترك امته هملا. وهو رؤوف رحيم - 00:16:14

بهم ولذا اخبار النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث الفتن من باب رحمته وشفقته علينا ومن باب ان نحذر منها والا نخوض فيها فهذه قوائم مهمة جدا وهذه من المرغبات لنا في ان نقرأ احاديث الفتن ولكن - 00:16:40

لابد لنا من ضابط يجمعها ومن تنكيتات نبه عليها العلماء وهذا الذي ساحرص عليه ان شاء الله النبي صلى الله عليه وسلم فصل في الفتن وفي الصحيح مسلم من حديث ابي زيد عمرو ابن اخطب - 00:17:13

الانصار رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر. وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرة الضهر ثم نزل فصلى الظهر ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر. ثم نزل فصلى اي العثرة - 00:17:40

ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس قال ابو زيد عمرو بن اخطب قال فاخبرنا صلى الله عليه وسلم بما كان وبما هو كائن فاعلم هذا اليوم انتبه هذا اليوم خصه النبي صلى الله عليه وسلم للفكر - 00:18:08

وفانا اليوم غير يوم الجمعة واستخدم النبي صلى الله عليه وسلم المنبرة القضايا المهمة التي تخص الامة بكلها وكلكلها يسن للانسان ان يصعد المنبر وان يخطب عليه وبدأ الفجر حتى حضرت الظهر - 00:18:47

ثم نزل فصلى الطهر فخطب حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى العصر. ثم صعد المنبر فخطب حتى غربت الشمس قال ابو زيد عمرو بن اخطب قال اعلمنا احفظنا. واخبرنا صلى الله عليه وسلم بما - 00:19:13

كان وبما هو كائن الى قيام الساعة الى جدير بالمسلمين ان يفتشوا وان يعلموا احاديث الفتن وكثير من اقوال الصحابة بل كل اقوال الصحابة الثابتة عنهم مما لا يعرف بالرأي - 00:19:36

وهو من الغيب هذا موقوف له حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم. قول الصحابي بما سيكون في اشراط الساعة وان لم يقطعه للنبي صلى الله عليه وسلم للصحابة ان يتقولوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:01

فهذه الخطبة الطويلة ما ضبطوا الالفاظ ضبطا دقيقا فكثر كلام الصحابة رضي الله تعالى عنهم من باب التحذير للامة بما هو كائن في المستقبل ولكن ما كانوا ينسبونه للنبي صلى الله عليه وسلم. فاقوالهم هذه لها حكم الرفع بل - 00:20:24

بعض الاقوال ما خفضت الا من اقوال تلاميذ تابعين كثير من اقوال التابعين ما تجد لها باسناد صهيب توافق الغيبة فليس لك الا ان تقول هذه اما سمعوه. بل بعضهم كان يقول بعض التابعين كان يقول كان يقال لنا - 00:20:49

وهذا كله من باب التثبت والحرص ولذا من اسباب عند الكلام عن الفتنة ينبغي ان نحفظ هذا المعلم وهو التثبت من صحة الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هكذا كان الصحابة - 00:21:16

فديت اجمل لنا الحادثة التي ذكرها ابو زيد عمرو بن اخطب فقال كما في صحيح مسلم ايضا قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما. لعل هذا المقام او لعله غيره - 00:21:38

قد قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقام ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا الى قيام الساعة - 00:21:58

الا حدث به ولكن من اللفتات المنهجية المهمة التي ينبغي ان تكون راسخة في عقلي وقلب كل طالب علم انهم لا يتعجلون في اسقاط

الاحاديث على اسقاط الحوادث على احد - 00:22:22
خالد انك لا تستطيع ان تقف الزمن ان توقفه ان استطعت ان توقف الزمن تقول مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذا هذا سمعت تستطيع ان توقف الزمن هذه واحدة. الثانية لا يجوز لك ان تجزم - 00:22:45
وانما تقول لعل الثالثة تستطيع الجزم بعد مضي مدة وبعد تلاقح افكار العلماء على مثل هذا الامر كما هو معلوم في شرح كثير من الاحاديث ولما القصة ايضا في صحيح مسلم - 00:23:07
لما استدعى الحجاج اسماء بنت ابي بكر والدة عبدالله بن الزبير زوجة الزبير من عوام وكانت امرأة كبيرة عمياء اصابة العمى فلما جاءت قالت لا لقد اخبرنا صلى الله عليه وسلم ان في ثقيف - 00:23:32
كذابا ومبيرا قام الكذاب فقد رأيناه مختار ثم قالت واما المغير فلا اخاله الا انت هذا اسقاط حديد على حدث رأته ما جزمت. قالت ما اخاله الا انت فيما بعد لما يقولون في سقيف - 00:24:05
وبير مهلك يقولون الحجاج والذي فتح لهم هذا الباب مقولة اسماء رضي الله تعالى عنه ولعل النبي صلى الله عليه وسلم منتبه انتبه وانت طالب علم لما الفقهاء يذكرون نوازل - 00:24:41
فيردون هذه الاصول سيقولون عبارة ذكرتها في كثير من الدروس النوازل خير محصورة والنفوس محصورة فيقولون كيف ان يستوعب غير المحصور يقولون ان النص تستنبط منه قواعد وتتلبس منه المعاني - 00:25:04
والنص لا ينزل على حادثة واحدة وانما يشمل اهداف كثيرة. كثرة الهرج التي اخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي معنا. ولنا وقفة معها ان شاء الله تعالى - 00:25:41
تنطبق على احداث كثيرة ليس على حادث توهم لكن ليس لك ان تسمي الا اذا استخدمت غير الطريقة الشرعية الصحيحة. وغير الاصول العلمية الصحيحة فعمدت الى التحريق والتزوير ان تقرأ ما يجري بشيء مبيت عندك سابقا على نهج اليهود ومن تبعه - 00:25:58
كما فعلت صاحب هرمجنون وهر مجنون واباطيله اه يعني الكلام فيها يحتاج الى دورة. اباطيل الهرمش لما ذكر صدام وازى بكر صدام لكتاب الجفر وكتاب الجفر كذب واضطررت ان ارجع الى مخطوطات كتاب الجسر - 00:26:29
فوجدت ان في الجفر صيف صارم وليس صادم فقرأها صادم حتى يروج لصدام لغرض سياسي الان الاعداء اعداء الله تعالى يستثمرون احاديث الفتن في القضايا السياسية الساخنة. ونحن طلبة العلم لا نعرف - 00:26:53
بعض علمائنا لذا حاجة ماسة لان نعرف قواعد علمائنا في هذا الموضوع. النبي صلى الله عليه وسلم كان الفتن فانا متيقنا عليها وكان صلى الله عليه وسلم يراها كما نرى الاشياء. والدليل على ذلك ما اخرجه الامام - 00:27:15
بخاري عن اسامة بن زيد عن الحب بن الحب رضي الله تعالى عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من من اطعم المدينة. اطقم المكان المرتفع ارتفاعا قليلا - 00:27:44
يقول اسامة بن زيد اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطن من اطعم المدينة فقال لاصحابه هل ترون ما اراه قالوا لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال فاني لارى الفتن - 00:28:07
تقع خلال بيوتكم كوقع القطري اني لا ارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع القطري تخيل انك على تلة وترى اسطح الناس والمطر نازل فبام عينك ترى المطر يتخلل الاشياء هكذا كان النبي رشدا. هكذا كان يرى النبي صلى الله عليه وسلم. انتبه - 00:28:31
نفس البشرية ايا كانت مسلمة او كافرة طالب علم ام عام تقي امثالك في النفس البشرية قوة استشراق وحب استشراق الغيب الله جل في علاه له الامر والحكم والخالق وهو المشرع - 00:29:05
قوة الاستشراف الغيب في شرعنا لها غذاء صحي الغذاء الصحي يشمل الدنيا ويشمل الاخرة الاخرة استشراق الغيب لان الغذاء شرعي صحيح سليم اخبار القبر والبرزخ. اخبار الجنة واخبار النار هذا غذاء لقوة الاستشارات الغيب - 00:29:44
وفي الدنيا اخبار الفتن واشارات الساعة هل الخرافات خاصة بالمسلمين؟ لأ خرافات عامة ما هو سر تعلق الانسان ايا كان دينه

بالخرافة لان عنده قوة استشراف غيب فهذه القوة المودعة التي وضعها الله تعالى في قلوبنا وعقولنا - 00:30:19
جعل لها الشرع غذاء وهذا هو الغذاء الذي يفيد ويفيد في الدنيا والاخرة. يفيدك في الدنيا ان تبتعد عن الفتن ويفيدك في الاخرة ان تعرف اخوالك منن خروج روحك الى ان تدخل الجنة او النار - 00:30:51
فقوة استشراف حب استشراف الغيب المودع في نفس الانسان قوة عظيمة ان ما غذاها الشرع بنصوصه الصحيحة غذتها الخرافة اذا الذين يخوضون في الفتن بعضهم يخوض في الفتن بفتن ويلجأ لطرق ما انزل الله تعالى بها - 00:31:15
كنز لمصادر يرجع الى مراجع غير صحيحة تنطلي عليه الاكاذيب والخرافات والترهات يعتمد طرق الصنباط غير صحيحة. بعضهم لم تخفي منامات انتبه! انتبه! منام! الناس فيه الناس فيه ثلاثة اصناف - 00:31:43
صنف ينكره هذا مذهب المعتزلة وصنف يعتمده كالنص وهذا مذهب باطل ومذهب اهل السنة في المنامات تذكر ويستأنس بها وبعض اخواننا ان ذكر شيئا من المنامات مستأنسا بها فهذا منهج اهل السنة - 00:32:05
ومن رد عليه بقوله نحن اليوم بالمنامات قل لا هذا خطأ هذا مذهب المعتزلة المنامات يستأنس بها ولا يعتمد عليها. مذهب اهل السنة وسط بين طرفين من انكرها اذكار المنامات ليس بالصحيح - 00:32:31
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف الفتن ومعرفة النبي بالفتن من الغيب اطلعه الله علي فما اخبر عنه صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون ولكن وقوعه ام عدمه - 00:32:49
يخص السنة الكونية والواجب علينا ان ندفع الفتن عنا فان وقعت فدلنا نبينا صلى الله عليه وسلم كيف نتعامل معها وذكر لنا اسباب النجاة منها ولذا قال بعض اهل العلم ذكر هذا ابن ابي جمرة - 00:33:16
في كتابه نقله عنه ابن الحاج في المدخل نقل ابن ابي جبرة وهذا ابن ابي جمرة له بهجة النفوس ورأيت الحافظ بن حجر في بهجة النفوس يجله رأيت الحافظ ما ترك احدا من شراح البخاري الا وتعقبه. الا ابن ابي جمرة - 00:33:41
لا يذكره الا في موطن الاستدلال ولم يذكره في موضوع التعقب هذا عجيب رحمه الله تعالى فمن الحاج ينقل عن ابن ابي جمرة مقولة جميلة. يقول وانا اردها معه يقول ابن ابي جمرة وددت انه لو كان من الفقهاء - 00:34:07
من ليس له شغل الا ان يعلم الناس مقاصدهم في اعمالهم ويقعدوا للتدريس في اعمال النيات ليس الا فانه ما اوتي على كثير من الناس الا من تضييع ذلك وكذلك انا اردد معه فاقول يعلمهم مقاصد الاعمال وفقه النية انا اردد معه واقول - 00:34:27
يعلمهم احاديث الفتن في العصر الذي نعيش فيا ريت في كل مجلس وفي كل مسجد من لا هم له من الطلبة الا ان يتعلم الفتن وان يذكرها باصولها وان ينزلها في مكانها بعد ان يتثبت من صحتها - 00:34:57
الفتنة في اللغة العربية العرب تقول فتنت افتن فتنا وتقول فتنت فتنت الذهب بالنار اذا اردت ان تخلص الذهب مما علق به من شوائب الفتنة تصقل الذهب ولا يعرف حقيقة تدين الانسان الا عند الفتنة - 00:35:23
فالفتن تبلو الرجال قد حصفهم وتبحثه ولله جل في علاه سنن والله لن يضيع دينه ولن يضيع المسلم فتجري في الكون احباب وتكون هذه الاهداف وظفوا لصالح دينه. بقدره وقدرته سبحانه وتعالى. تأمل معي - 00:36:03
السلام قول الله عز وجل سورة البقرة ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. تأمل معي بعدها قل فسدت الارض قال بعدها مباشرة ولكن الله ذو فضل على العالمين. وتأمل معي ولولا دفع الله الناس ما قال - 00:36:45
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض. الله يدفع بين روسيا والصين من جهة. وبين امريكا. والله فضل هذا الفضل ليس لي ولا لك هذا الفتن هي من قدر الله جل في علاه - 00:37:14
وهذه الفتن توظف اولا واخيرا لصالح الشرع. وهذه الاية جاءت مفصلة الموطن الثاني وهذه الاية لم تذكر في القرآن الا مرتين. في البقرة وسورة الحج قال الله عز وجل في سورة الحج قال ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوابع وبيع وصلوات - 00:37:36
يذكر فيها اسم الله كثيرا. ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز تفسدت الارض متى تفسد الارض؟ لهدمت اماكن العباد اذا

هدمت اماكن العبادة فسدت الارض الاية الثانية مفسرة للاية الاولى وفي الاية الثانية ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض. وانتبه هذه سنة ليست خاصة - 00:37:59

مسلمين هذه سنة عامة اذا ذكر الله البيع والصلوات وصوامع والبيع فهذه سنة لله باقية منذ ان خلق الله عز وجل الارض الى قيام الساعة الدين دينه وهو الذي يحفظ اهله - 00:38:32

سبحانه وتعالى ان لنا نتكلم الان ما هو مفهوم الفتنة عند السلف لما نتكلم عن الفتنة فما المراد بالفتنة ومراد السلفي بالفتنة اسرح ما دل علي تلك المحاورة العزيزة العجيبة - 00:38:56

التي جرت بين الصحابي الملهم عمر وبين الخبير والمتخصص باحاديث الفتنة حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنهما وهذه المناظرة اخرجها البخاري بسنده الى ابي وائل الشقيق بن سلمة ذكر ان حذيفة كان في مجلس - 00:39:32

وكان فيه امور وذكر لنا حوارا جميلا اسمعكم هذا الحوار ثم اعلق علي متلمسا ما معنى الفتنة؟ نتكلم عن الفتنة كيف فهم السلف الفتنة اخرج البخاري بسنده الى ابي شقيق والد - 00:40:07

ابي شقيق ابي وائل شقيق بن سلمة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب قال في مجلس ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. في في فهم تقديري - 00:40:33

ان عمر رأى حذيفة فلما رأى سأل هذا السؤال لو لم نكن حذيفة موجودا ما سأل هذا السؤال فعرفنا وهو لا يريد الا شخص ما يريد ما يريد الناس يتكلموا - 00:40:52

قال لكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة انا احفظ كما قال احفظ كلام النبي بحرفه. انا احفظ كما قال قال عمر هات هات انك لجريء - 00:41:07

كالخوض في الفتن في وقت العافية جرأة نتكلم عن اشياء ستكون هاتي نقل جريء كلمة جعلت حذيفة يغير جوابه لما سمع انك لجريء غير الجواب وقال حقا فقال رضي الله تعالى عنه - 00:41:29

فتنة فتنة الرجل في اهله وماله وجاره يكفرها الصلاة الصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال عمر ليست هذه ما اسأل عن هذا ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر - 00:41:59

فيه فتنة تخص الاهل في فتنة تخص الان وتخص المال وتخص الجيران ومن تخالط وفي فتنة تموج موج البحر فقال عمر ليست هذه ولكن التي تموج موج البحر. فقال حذيفة يا امير المؤمنين - 00:42:30

لا بأس عليك منها. في رواية عن مسلم ما لك ولها في البخاري لا بأس عليك منها ان بيتك وبينها تبا مغلقا باب مغلق محكم الاغلاق قال عمر يفتح الباب ام يكسر؟ - 00:42:58

يفهم عمر يسأل كيف لا كيف لا يفهم معاذ الله ان بينك وبينها باب من الباب؟ باب الفتن من؟ عمر هذه حقيقة معروفة عند الصحابة حتى الصحابة غير الفقهاء. يعرفون هذا كما سيأتي بعد قليل - 00:43:24

ان بينك وبينها بابا مغلقا فقال عمر لحذيفة فيفتح الباب قال لا بل يكسر قال عمر ذاك احرى الا يغلق اذا مات عمر انتظروا يا مسلمون الفتن والفتن اشكال الوان - 00:43:53

وهذا يقودنا لمعرفة اول الفتن واخرها وسنذكر ذلك بعد ان نفرغ من كلام عن القصة وكيف وماذا نستفيد منه قلنا قالوا الصحابة اصحاب ابي وائل شقيق بن سلمة علم عمر انه الباب - 00:44:21

قال نعم كما ان دون غد الليلة دون غد الليلة علم انه الباب كما نعلم ان دون غد الليلة قال حذيفة اني حدثته بحديث ليس باغاليط فهنا فقال ابو وائل فهمنا ان نسأله - 00:44:48

وامرنا مسروقا فقال من الباب نسأل حذيفة ارسلنا ارسلنا له تلميذا مقربا من خواصه. فقلنا لمسروق بن الاجدع اسأل حذيفة من الباب؟ هل كان عمر يعرف انه الباب وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب؟ قال حذيفة عمر - 00:45:16

عمر الباب الذي يقول دون ان تكون الفتن تموج موج البحر افادتنا هذه المناظرة باشياء خبر اول فتنة تخص كل انسان في اي زمان او

مكان. وهي فتنة الرجل في اهله. وماله وجيرانه - 00:45:51
وهذه ليست خاصة باخر الزمان وهذه ليست مراد ومرض السؤال النوع الثاني من الفتن وهو حديثنا الفتن التي تبول موج البحر فشبه النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر من الكلام كلام حذيفة - 00:46:25
ولكن له حكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فشبه النبي صلى الله عليه وسلم احاديث الفتن باحبك غرفة والغرفة لها باب واذا بقي الباب مغلق فالاغلاق محكم والفتنة لا تتعدى لا تموج موج البحر - 00:47:01
تبقى في هذه الغرفة. الا اذا كان الباب يكسر. اذا عمر يموت كما يموت سائر الناس فتن تهب ثم تغلق مغلق الباب. اما اذا العمر يقتل فالباب يفتح والفتن التي تعصف بالامة وتموج موج البحر لا تنتهي - 00:47:25
عمر ما تم قتل اه قتل العمر من الذي قتله؟ ابو لؤلؤ المجوسي. الروافض يقيمون مشهدا ومقاما لتعظيم ابو لولوة سبحان الله يكرهون عمر لشدته في الحق لا يحابي احدا في الحق - 00:47:51
فهم مبطلون ومتخرصون ومعتدون لكن المعتدلين بالحق فاقول عمر مات او قتل فبدأت بدأت الامور تعصف بالامة فاذا الفتن نوعان. والحديث الذي نتكلم عن الفتنة التي تموج موج البحر هل كان الصحابة يعرفون ان عمر - 00:48:21
باب الفتنة يعرفونها والادلة على ذلك كثيرة اسوق منها اثنين وانا ليس هم التفصيل بمقدار مهمة ان نفهم كليات وان نعرف ضوابط حتى ننجوا باذن الله تعالى من الفتن التي تعصف بالامة هذه الايام. اليوم ما بنفرق. بين - 00:48:55
قتال يهود وقتال مسلمين. واذا الانسان افتى بشيء في الجزائر او بما حصل في سوريا. لازم الذي حصل في الجزائر وسوريا يفتي بمجرى مع يهود فان قال ها هنا شيئا وهنا شيئا بما يوجبه الشرع عليه قيل انه تناقض - 00:49:18
انتم لا تفهمون الاصول الكلية للاحاديث التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم عن الفتن فالواجب علينا ان نعرف هذه الاصول الكلية. اخرج احمد في المسند باسناد صحيح العذراء ابن قيس عن خالد بن الوليد - 00:49:43
قال كتب الي امير المؤمنين حين القى الشام بوانيه دفنه وعسى يا الله يا رب علمنا. الله اكرم ابا بكر بتعشى واول رمية رماها خارج الجزيرة بابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعت اسامة - 00:50:09
فلما مات اسامة تبدأ بعض الخلق وظهر بلابل وقلاقل وكان شعار ابي بكر ان يبقى نضال الدولة كما كان في زمن رسول الله. فابى الا ان ينفذ بعث اسامة اسامة بن زيد - 00:50:59
فتح بلاد الشام بلاد الشام فلما ارسل خالد فتح بلاد الشام القى الشام بالعسل الذي فيه وبالقمح والشعير بواديه وبعد ذلك جاءه امر ابن عمر بعد ان القى الشام خيراته للمسلمين. قال فجاءني كتاب من عمر - 00:51:29
فامرني ان اسير الى الهند انتبه حتى تفهم من احاديث الفتن والعطل. قد فامرني ان اسير الى الهند قال خالد والهند في انفسنا يومئذ البصرة امرني ان اسير الهند. لماذا سميت الهند البصرة بالهند؟ لان الميناء الذي في البصرة هو اقرب ميناء - 00:52:11
فلما يقال لهن عند الصحابة هذا خبر مبكر عن خالي قال والهند في انفسنا البصرة اذا وصلت لو وصلت البصرة سهل ان تصل طبعا العراق فتحها عمر والشام فتحها ابو بكر - 00:52:42
وطبيعة كل واحد منهما يناسب البلد الذي فتحه رضي الله تعالى عنه قال والهند في انفسنا يوم البصرة قال خالد وانا لذلك ما احب ان اتحول عن الشام. انا كاره ان اذهب للعراق - 00:53:04
قال فقام رجل منا من العسكر ابو خالد امير العسكر قال فقام رجل منا فقال لي يا ابا سليمان كنية خالد بن الوليد يا ابا سليمان اتق الله. فان الفتن قد ظهرت - 00:53:29
يقول له خالد فان الفتن قد ظهرت قال فقال خالد ابن الخطاب حي فلا وابن الخطاب حي فلا الفتن لا تظهر للخطاب حي عندما تكون بعده خالد يعرف هذا ليس له كبير فقه وعلم. هذا امر مستقر في نفوس الاصحاب. رضوان الله تعالى عليه - 00:53:51
قال والناس بذي بليان بمكان كذا وكذا طبعا هذا الكلام قاله خالد وحكم الرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم. اسمع ماذا يقول ابن الاثير في النهاية في غريب الحديث والاثر - 00:54:25

يقول اذا كان الناس طوائف وفراقا غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلي حتى يكون هناك المسلمون في مواقع متعددة ليس لهم امام قال والناس بذيب ليان - 00:54:51

في مكان كذا وكذا. فينظر الرجل فيتفكر. هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكان ايه هو فيه من الفتنة والشر فلا يجد تتفكر وين المكان اللي ما فيه فتنة؟ - 00:55:17

وما في شر ما يدري قالوا تلك الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام الهرج. قال فنعوذ بالله ان تدركنا واياكم تلك الايام اذا كان ابو ذر وجمع من الصحابة والتابعين - 00:55:35

يقولون عن عمر بن الخطاب قفل الفتنة قفل الفتنة في قفل للفتنة اذا مات عمر فتح القتل وهبت الفتن وماجدت موج البحر هذا الكلام يحتاج منه لبيع ويستدعين لتفصيل وهذا البيان - 00:56:04

نحتاج لتوظيفه الى مقدمات واهم هذه المقدمات ان نعلم ماهية الفتنة يعني المرض الخبيث نسأل الله عز وجل العافية للجميع الطبيب حتى يعالجه يأخذون قزعة منه من المرض يضعونه في المختبر - 00:56:41

ثم ينظرون ايش طبيعة هذا المرض؟ وما هي مكوناته احنا الان بحاجة نوخذ قزعة من الفتنة ونحللها ونعرف مين ايش يتركب ثم نعرف كيف عمر رضي الله تعالى عن عمر وعن سائر الاصحاب - 00:57:15

كيف كانت الفتنة مغلقة امامه؟ لا يمكن ان تنتشر وهذا دليل من الادلة القاعدة التي ذكرتها لكم. تذكرون القاعدة القاعدة الرياضية كورونا ها؟ نعم. اعيدوها. اعيدوها حتى تترسخ في قلوبنا - 00:57:39

قلت لكم موقع علماء امة محمد صلى الله عليه وسلم من امة محمد صلى الله عليه وسلم ساوي موقع امة محمد صلى الله عليه وسلم بين سائر الامم هذه القاعدة الرياضية - 00:58:01

ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تقارب الزمان. ويقبض العلم. تظهر الفتن ويلقى الشحن ويقطر الهرج قدم قتل الفتنة لها اجواء وتعيش في بيئات - 00:58:23

فكلما جففت سببه الذي لا يمكن ان تعيش فيه الفتنة حينئذ الفتنة معدومة النبي قال صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان يعني فيما فيه بركة طب ما ترفع البركة من الارض - 00:58:50

والبركة في الارض لا يقول في فتن يتقارب الزمان اشارة الى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم. كضرمة - 00:59:13

تشعل فيها النار تقارب الزمان يقبض ما في علماء في علم والعلم قائم والعلماء قائمون على شرع الله ما طور الفتن فرق بين عالم عامل وبين عامل عالم العلماء اليوم الا من رحم الله عالم عامل ولا عامل عالم؟ اغلب الناس لهم عامل عالم - 00:59:29

العام الان. عامل حاله عام وبتفضل النوازل الكبيرة ولما يجي السؤال بسأل عن الطهارة اتكلم في قضايا الامة ودماء الامة لما تقع في مسألة تجدي طلاق او تحتاج لطهارة ما بيعرف - 00:59:58

لا اله الا الله وجود العلماء الربانيون في الامة سبب من اسباب ضياع الفتنة وبعد الفتنة عن الامة قال صلى الله عليه وسلم تقارب الزمان ينقض العلم تظهر الفتن تظهر الفتن لم يكثر الجهل - 01:00:18

ولما يلقى الشح البخل يمسك الناس عن الخير وبركاته انظر لعمر سياسة عمر العجيبة والله يا اخوة امر يحتاج لتدبر وتفكر وان يعود تفكر على التدبر والتدبر على التفكر ولنمكث فترة من تدبر هذه الاشياء - 01:00:36

انتم طلبة علم لو نظرتم في الكتب المطولة كالمحلى والمجموع والمغني. واردتم ان تجمع فقه ابي بكر وعمر. ونظرتم في فقه عبد الله بن مسعود الفقيه عبد الله بن عباس - 01:01:10

لوجدتم فقه ابن عباس وابن مسعود مذكور اكثر من فقهه وقرون نحتاج لتفكر واسهل عليكم واختصر لكم الطريقة من اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت بالعباس مثلا تجلد او ابن عباس مولود يجلدك - 01:01:31

اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر الامام ابن القيم ذكر حجية قول الصحابي في كتابه المبارك البديل الى

الموقعين وذكر ستة واربعين دليلا هذا حجاج قول الصحابة - 01:01:57
ثم تعرض لمسألة قال من اصحاب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مستدلا بقول النبي صلى الله عليه وسلم بالذين بعدي. ابي بكر وعمر تتوقع الصحابة على اقوال اختلفوا على اقوال الفريق الذي معهم ابو بكر وعمر قوله الراجحي - 01:02:16
وسر فقه ابي بكر وعمر ان الحياة التي عاشوها ونمط الحياة في زمانهم ما تغيرت ولما تبدلت عن زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شعار ابي بكر من اول يوم ولي فيه عن امة انتاج بعث اسامة وسر هذا الشعار ان - 01:02:40
متبع وامي اعمل مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم اصحاب العقل والرأي والفكر لما ينظر للحال تغير والنبي التحق بالرفيق الاعلى وتغيرت احوال الامة. يقول لا السياسة الان اختلفت. ابو بكر قال لا. فاتبع - 01:03:02
من اول يوم الشعار شعاري الشعار الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجهت عاما ولكن العاقبة للتقوى. فعمر كان من سياسته رضي الله تعالى عنه قال للبدريين ولكبار الصحابة - 01:03:26
قل لمن تتركوني تنزل نوازل مفتوحات والفتوحات تولدت عنها اشياء فحبس عمر الصحابة قد يخرجون من المدينة منعهم ان يخرجوا من المدينة العلم محكم وباب الفتنة مغلق فلا يوجد ايام امر فتن - 01:03:48
وهذا ينطبق مع قول النبي صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وقال صلى الله عليه وسلم يقبض العلم في رواية في البخاري وينقص العام وينقص العمل وتظهر الفتن الفتن لم ينقص العمل - 01:04:20
كلما يكثر الجهل ولما تقطع البركة تظهر الفتن وقال بعدها انتبه. قال بعدها ويكثر العرش. قتل تلتهمنا جيش عمر رضي الله تعالى عنه قفل الفتنة الفتنة هذا شيء اراده الله - 01:04:39
واخبر عنه رسولنا صلى الله عليه وسلم فكان قتلا بالفتنة فعمر رضي الله تعالى عنه يفهم متى تتكون الفتنة في القمر؟ طيب حتى تتضح الامور بشكل ازيد ثبت عن حذيفة - 01:05:13
رضي الله تعالى عنه انه قال اول الفتن مقتل عثمان واخرها ظهور الدجال الفتة لها اول ولها اخر ما هي اول فتنة؟ مقتل عثمان واخر الفتن ظهور الدجال من وقت مقتل عثمان - 01:05:39
ينقص العمل يقطر الجهل وحينئذ تبدأ تعصف الفتنة بالامة وفي الحديث اشارة لشيء مهم جدا ان الفتن تغزو هذه الامة كما نرى ونشاهد ان كنت او ان كنا من اصحاب البصيرة - 01:06:13
فالفتن امواج وهذه الامواج منها الطويل ومنها القصير ومنها موت في الصيف ومنها موج الشتا موج الصيف قصير سرعان ما يزول وهذا اخبرنا عنه صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن حذيفة رضي الله تعالى عنه. افهم الان الفتنة كيف تعصف بالامة - 01:06:45
وتذكر ان الفتنة التي سأل عمر حذيفة عنها وصفها بانها كامواج البحر وتغزو الامة بامواجها فلها مد ولها جزر ومدها يسحب بعض الناس اخرج مسلم في صحيحه عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال - 01:07:20
والله اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كائنة فيما بيني وبين يدي السما السر قوله كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان اقع فيه - 01:07:50
متخصص بالفتا فحق له وصدق وبره قال والله اني لا اعلم الناس بكل فتنة هي كائنة في ما بيني وبين الساعة وما بي الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك شيئا - 01:08:22
لم يحدثه غيري ولكن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن قال منهن ثلاث لا يكادن يذرن شيئا - 01:08:45
ومنهن فتن جرياح صيفي. ومنها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري حديث النبي صلى الله عليه وسلم مات وتأخر لي الزمن وكانوا يعلمون ان النبي يخبر صلى الله عليه وسلم هم لا - 01:09:09
ليسوا فضوليين ما يتكلمون الصحابة كان ينزع منهم نزعا في الحديث. كانوا يهابون رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن

عباس الطبراني باسناد صحيح يقول ما سأل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عن اربع عشرة مسألة - 01:09:39

اربعة عشر مسألة نعم كانوا يهابونه يقول بعض الصحابة كما في مسند الامام احمد قال كنا نتلقى العربان الاعراب نخرج اليهم ومعنى ثوب فنرشيه لهم نعطيهم اياه رشوة ونلقنهم اسئلتنا ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:10:04

النبي صلى الله عليه وسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في البخاري من حديث سعد قال صلى الله عليه وسلم اشد الناس مسألة من سأل عن شيء - 01:10:31

فحرم من اجل مسألته. كانوا يخافون يخفون الله عز وجل فشبه في هذا الحديث حذيفة الفتن وغير بينها بتفاوت بتفاوت زمنها وسرعة مجيئها وذهابها اي اقتضاء وكذلك لتفاوت الشدة تفاوتها في الشدة - 01:10:45

وكذلك الاثار التي تحدثها فالفتن التي تموج موج البحر هي التي لا يكاد يذرن شيئا تصيب كل الناس ومنها امواج الصيف اللافتة التي تموج موج البحر تصل الى جميع الناس - 01:11:13

وتصيدهم كالانعام ولا ينجو منها الا الموفق الا من كان فاهما كيف كان السلف رضوان الله تعالى عليهم ينجون من هذه الفتن والفتن العامة تموج وتضطرب كما يموج البحر ويضطرب وله هيجان - 01:11:41

وكما ان الامواج يدفع بعضها بعضا ولا يمكن لاحد الوقوف امامها ولا ينجو الا من اعتزلها فكذلك اخر الزمان المؤمن ولد العزل لها فقه وهي من اسباب النجاة عند الفتنة وسياتينا - 01:12:05

بيان هو ان قوام العزلة امران الامر الاول علم والامر الثاني الزهد قال بعض شراح الحديث وهو علي القارئ رحمه الله قد العزلة بغير عين العلم ذلة رسوم عزلة امامك - 01:12:27

واسمعك كلامه وان طبقوا قلب عزلة من غير عين العلم زلة ومن غير زاي الزهد علة افى العزلة تحتاج الى علم تحتاج الى سهد بهذا نعتزل الفتن بزهد وعلم الفتن في اخر الزمان تكون كالظلل - 01:12:59

وهذا امر شاهدناه في احداث غزة وقبلها وبعدها اضيف ذلك الحديث الصحيح احمد وغيره عن قرز ابن علقمة قال قال رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل للاسلام المنتهى - 01:13:37

فقال صلى الله عليه وسلم اي ما اهل بيت من العرب او العجم ايما اهل بيت من العرب او العجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال الرجل ثم مات - 01:14:00

ثم ما فقال صلى الله عليه وسلم ثم تقع الفتن كأنها غلل ثم قال كلا والله ان شاء الله ثم قال بلى والذي نفسي بيده ثم تعودون فيها اساؤوا صبا - 01:14:19

يضرب بعضكم رقاب بعض فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب في شعب من الشعاب يتقي الله. ويذر الناس من شره الضلال السحاب التي تحيط بالناس من كل مكان من كل جهة - 01:14:42

قال والذي نفسي بيده ثم تعودون فيها اساور صبا اساود حيات سوداء نحرص على ان تلدغ ولذا قال سفيان هو شيخ احمد وقال كذلك محمد بن شهاب الزهري وهو من الرواة في رواية الخميني والبيهقي وابن عبد البر - 01:15:07

قال تنصب وترتفع الحية السوداء على الملدوغ فتلدغ فالفتن لهب طولا من الخائض فيها وهي سوداء وعمياء ومطبقة كما وردت هذه الالقاب من كلام حذيفة وهذه تكون مصبوبة على الناس - 01:15:42

واساوة حيات اذا ارادت ان تنهش ارتفعت ثم انصبت. قال القرطبي في التذكرة نقلا عن ابن عن ابن دحية قال عن الاساور هو الذي يميل ويلتوي وقتا ماشي. ليكون في اللدغ واشد صبا سمي - 01:16:13

هكذا الفتن الافاعي التي تلدغ وهذه ليست اي افعى التي تلدغ وتنهش بعد ان تقوم ولما تلدغ تميل وتلتوي حتى تفرغ سمها كلها في الملدوء ليقال شجاع الاقرع سمعتم لماذا تسمي شجاع الاقرع - 01:16:41

قبل شدة سمه وكثرة سمه في رأسه يسقط شعر رأسه ويصبح اقرعا من كثرة السم الذي فيه الرأس ولما يبدأ يقوم ثم يلدغ وهو يلدغ

يتلوى. حتى يفرغ السم كله - 01:17:17
فيما في المفتون واثار الفتنة كاثر السب الذي لدغ من هذه الاساور فموضوع الفتن موضوع خطير والعاقل من لا يتكلم الا بالشرع والكلام عن الفتن بالتحاليل وبغير نص وبغير قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:17:35
هذا مدعاة لان تكون مثل ذاك الملدوغ وانا ادعوكم وادعو نفسي ان نقرأ كثيرا احاديث الفتن ونفهم الكليات التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم يكفيك ان تبدأ بقراءة الفتن صحيح البخاري - 01:18:08
ثم كتاب الفتن صحيح الامام مسلم حتى تتسلح تكون عندك عدة لتفهم ما ماذا يجري حولك وتعرف ما هو موقفك واكثر ما تظهر الفتنة وانتبه معي الان وهذا مذهب معلم مهم جدا - 01:18:32
من معالم كيف تبدأ الفتنة وكيف تنتهي؟ يفيدنا كيف تبدأ في التوقيت تنتهي من ان نعرف ما هو اول فتن واخر الفتن؟ حذيفة قال لنا من ما هو والفتن قلت لكم قبل قليل اول فتن مقتل عثمان. واخر الفتن الدجال هو الدجال - 01:18:57
تبدأ الفتن بالخلاف الاختلاف لا والخلاف بالاختلاف بالرأي والناس يسيفون ويتكلمون من رؤوسهم في موضع ورد فيه الشر بنص فيحدون عن مورد الشر عن ما ورد فيه الشرح والامر الذي يجب عليهم ان يتخذوه - 01:19:34
ويتكلمون رغبة في ارضاء جهة او انسياقا وراء اعلان او ما شابه يبدأ الفتن تبدأ بالاختلاف وبما ينتهي متى تتجسد الفتنة وينتقل الامر من الخلاف الى ظهور الفتنة على وش على وجه بارز - 01:20:04
بالقتل الفتن تظهر على شكل واضح وجلي من خلال القتل الذي يكون في الامة الخلاف ورد في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انتبه لاختلاف غير الخلاف. الخلاف المعتبر ضبط بقواعد واصول - 01:20:36
وقال به الفقهاء والعلماء شيء والاختلاف الذي لا الذي لا يعود الى اصل هذا شيء اخر انظروا الى قصة ثبتت عند احمد والبزار الطبراني عن حذيفة قال حذيفة ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:10
فقال صلى الله عليه وسلم لانا لفتنة بعضكم اخوف عندي من فتنة الدجال خلاف بينكم اخ اشد علي من فتنة الدجال ولو ولن ولن ينجو احد مما قبلها الا نجا منها - 01:21:40
وما صنعت فتنة من دكانة الدنيا صغيرة ولا كبيرة الا بفتنة الدجال فكل الفتن صنعت من اجل فتنة الدجال ابدأ الفتن بفتنة بعضنا ببعض بفتنة الاختلاف الذي يقع بيننا على حسب اهوائنا - 01:22:05
وليس لاحد منا نطلب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالفتنة سلسلة اخر بعضها ببعض النبي صلى الله عليه وسلم ما ترك شيئا الا اخبرنا عنه اخبرنا ان الفتنة قولها اول ولها اخر. بناء على ان قول حذيفة - 01:22:34
رضي الله تعالى عنه له حب الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك اخبرنا صلى الله عليه وسلم عن مكان الفتنة اشد انواع الفتن على الاطلاق اي انواع اشد انواع الفتن على الاطلاق فتنة العراقية - 01:22:59
والفتنة اذا بدأت من العراق تتصدر العالم كله والله الذي لا اله الا هو كنت في مجلس فيه شيخ كنت في مجلس جالس فيه شيخنا الالباني رحمه الله فسمعته يقول قولا - 01:23:18
والله اني استعظمته وخطر في بالي مرات قارات وقلبته واقلقني وازعجني سمعته يقول ما مضت في الدنيا فتنة متل فتنة الخليج فمباشرة قلت شيخنا فتنة الصحابة الجرب بايد الصحابة امر كبير - 01:23:35
رضوان الله تعالى قال هنا فتنة الصحابة فزادني سيرة الى هرة وكل الذي يجري اليوم هو من الفتنة العراقية وتبعات للفتنة العراقية ولعلنا فهمنا شيئا ما جرى في العراق ولم نفهم اشياء واشياء - 01:24:11
الفتنة العراقية فتنة شديدة خلفتنا تظهر من المشرق فالنبي صلى الله عليه وسلم ما ذكر لنا شيئا الفتنة. ذكر الاول وذكر الاخر وذكر طريقة الفصول وقت الحصول انواعها وهذا عجيب - 01:24:36
هذا عجيب جدا فتنة الرجل التي لا ينفك عنها انسان لما ذكرها عمر رضي الله تعالى عنه قال قال حذيفة ابنة الرجل في ماله يا اهلا ومالك وجيران يكفرها الصلاة - 01:25:00

الصداقة امر بالمعروف هتحتاج لي شهر؟ علماء البلاغة يقولون في فيه لف وهو نشط وفيه لف ونشر مرتب قال فتنة الرجل في اهله فتنة الرجل في ماله كثرة صدقة وفتنة الرجل في جيرانه - 01:25:19

يكفرها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ثلاث انواع من الفتن التي لا تنفك عن الانسان في اي زمان او مكان وذكر ثلاث انواع من الكفارات - 01:25:50

الرجل في اهله كثروا الصلاة الرجل في ماله صدقة فتنة الرجل في جيرانه يكفرها الامر بالمعروف وتنهي عن المنكر وهذا دقيق ومنهم من قال ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الفتن وذكر المكفرات. ونوع المكفرات بانواع ثلاثة من العبادات - 01:26:07

عبادة بدنية وعبادة مالية وعبادة قولية فجعل جنس العبادات من والاول ادق لكن الفتن التي تكون في اخر الزمان تحتاج الى توفيق من الله عز وجل تحتاج للعبد ان تكلم يتكلم بواحد - 01:26:29

يتكلم بنص. ما عندك نص اسكت. اذا كنت لا تستطيع ان تفعل شيئا في الفتن المدلهمات تزل والعزلة لنا كلمة عنه ليست العزلة ان تجتنب الحياة انما ان تجتنب الاسباب التي تجعلك تخوض في الغيبيات. وتخوض بتحليلات تحت اثر مخدر ومنوم - 01:26:53

والناس اليوم الا من رحم الله قتلى ومن رحم الله الا القليل صرعى معركة الاعلام واصبح للاعلامي يعني دور كبير في حياة الناس ستبدأ الفتنة بالخلاف اشتد كما اختلف عثمان مع الصحابة رضي الله تعالى عنهم - 01:27:20

حتى تجرأ الخواطر على قتل فتنة الخوارج باقية الى يوم الدين وتظهر بين الحين والحين وفي سنن ابن ماجة تظهر حتى يدرك اخرهم الدجال الخوارج دركود الدجل والنبي صلى الله عليه وسلم قال عن الخوارج في سنن ابن ماجة هنا لفظة غريبة عجيبة جدا تحتاج لطالب العلم ان يقلبها وان ينظر فيها - 01:27:51

قال كلما ظهر قرن منهم قطع كيف يظهر ما تعرف؟ من الذي اظهره وتعرف اعداؤنا يعرفوننا ويعرفون موطن الفتن في موطن الفتن فينا وقد يكونون سببا سواء في الاظهار او في القطع - 01:28:25

الحديث كلما ظهر قرن قد قطع ما قد قطع الله قطعه الله قد قطع اعداؤنا يعرفون قوتنا ويعرفون ضعفنا ونحن لا نعرف للاسف كثير من نغافل هذه ظاهرة تخص سنة الله الكونية عن الفتن تحتاج منا - 01:28:52

لان نتدبرها لان نتسلح بعلم شرعي صحيح فيها بيان فيه بيان من النبي صلى الله عليه وسلم عما ينبغي ان نصنعه في وقت هذه الكتب طب شف المكان وانظر الى عبث العابثين - 01:29:22

الى الصنيع الدجالين. في رواية في البخاري من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فاشار نحو مسكا عائشة. لما يقوم النبي في المسجد النبوي خطيب - 01:29:46

يشير المشرق لما يشير المشرق يكون بيت عائشة فاشار الى نحو بيت عائشة فقال صلى الله عليه وسلم هنا الفتنة ثلاثة من حيث يطلع يطلع قبر شيطان صاحب المراجعات الحسين شرف الدين والتيجان السيماوي في كتابه فاسألوا اهل الذكر - 01:30:05

اوردوا الحديث نقله عن البخاري كيف نقلوه؟ اسمع كيف نقله نقلوه فقال قام النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى عائشة فقال من ها هنا الفتن قاعون الفتنة حيث يطلع قريش - 01:30:34

وفي البخاري فاشار الى محو بيت عائشة نحو المشرق هكذا اهل الباطل يسمعوا هكذا اهل الوطن. هذا الكلام في المراجعات. صفحة اربعمية واربعة وعشرين وفي الكتاب فسروا اهل الذكر صفحة مئة وخمسة مية وستة - 01:30:57

وهذا الحديث المجمل فصله احمد في المسند من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا ما بين اي ان بين يدي الساعة الهرجة - 01:31:18

فقال الكذب والقتل. اوه كذب لا ولعي نفسك وفي حديث سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث الصحيح قال لا تقوم الساعة حتى يأكل احدكم كما تأكل البقر - 01:31:36

تعرفون كيف تأكل البقر في رواية عند احد اه كما تأكل البقر بالسنتها البقر يأكل بلسانه لا تقوم الساعة حتى يأكل الناس بالكلام. يترزقوا بالكلام وهذا يشمل الذين يترزقون بالكلام وعلى رأسهم اصحاب الاعلام - 01:32:12

اذا كان هذا الكلام باطلا وكذلك يشهد المحامين اذا ما اتقوا الله في مهنتهم النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يحدثنا ان بين يدي الساعة الهرج ابو موسى يقول يشعر - 01:32:40

قال الكذب والقتل قالوا اكثر مما نقتل الان الان في فتوحات قال انه ليس بقتلكم الكفار ولكنه قتل بعضكم بعضا حتى يقتل الرجل جاره ويقتل اخاه ويغفل عمه ويقتل ابن عمه. قالوا سبحان الله ومعنى عقولنا - 01:32:57

فقال صلى الله عليه وسلم لا الا انه ينزع عقول اهل ذاك الزمان حتى يحسب احدكم انه على لا شيء وليس عندنا شيء هذا نراه هذا رأيناه في كثير من - 01:33:29

البلاد في سبب الفتن وجدنا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا همدا النبي بين لنا الفتن وبين لنا احوال الفتن وبين لنا كيف تظهر الفتن وبين لنا صلى الله عليه وسلم - 01:33:50

سنة باقية في الفتن بينها صلى الله عليه وسلم في حديث عجيب وهو حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص في صحيح الامام مسلم اخرج مسلم في صحيحه بسنده الى عبد الرحمن - 01:34:19

ابن عبد رب الكعبة السودان قال دخلت المسجد فاذا عبدالله بن عمرو بن العاص جالس في ظل الكعبة والناس جلوس حوله فاتيتم فجلست اليه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره - 01:34:44

فنزلنا منزلا فمنا من يصلح خباءه. ومنا من ينتضل من يرمي السهام يتدرب على الرمي ومنا من ينتظر ومنا من هو في جشرك. اقترب من التوابل التي معه اذ نادى منادي رسول الله اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:35:13

الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تأمل لما كان النبي يخبر الصحابة عن الفتن المنبر وتارة يأمر منادي ان ينادي بالناس. صلاة جامعة ما يغيب احد. صلاة جامعة - 01:35:48

وكانت عناية النبي صلى الله عليه وسلم بحج الفتن عناية متميزة قال صلاة جامع اجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان عليه حقا ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وينذرهم شر ما يعلمون - 01:36:08

وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها حتى تجيء الفتنة. فيربقوا بعضها بعضا. حتى تجيء الفتنة. ثم تنكشف ثم يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف - 01:36:33

ثم تجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليأتي الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه. ومن بايع ايمانه فاعطاه صفقة يده - 01:37:01

ثمرة قلبه فجاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر. قال فدنوت منه. يقول عبدالرحمن ابن عبد رب الكعبة يقول فدنوت من عبد الله بن عمر فقلت انشهد انشد فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عبد - 01:37:28

والله الى اذنيه وقلبه بيديه. اهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته دناي ووعاه قلبي فقلت هذا ابن عمك معاوية يأمرنا ان نأكل اموالنا ببيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله يقول يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل - 01:37:55

خلف السكتة عبد الله بن عمر قال فسكت هني ثم قال اطعه في طاعة الله ثم قال واعصه في معصية الله. اطعه في طاعة الله واعصه في معصية الله حديث عجيب - 01:38:28

حديس فيه فوائد وفوائده جزيلة وكثيرة فوائده ما ذكرته انفا من اسباب الفتنة اذا عملنا على تجفيف اسباب الفتنة فالفتنة لا تظهر بدأ النبي بقوله صلى الله عليه وسلم انه ما من نبي - 01:39:00

الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمونه ما دام هناك اقوى يقومون بالامر والنهي فتنة بعيدة وهذا دليل من ادلة كثيرة على القاعدة التي ذكرتها لكم - 01:39:40

موقع امة محمد بين امة محمد يساوي موقع امة محمد بين السارق العلماء يقومون بالمعروف ينهون عن المنكر. ويقومون بمهمة النبيين صلوات الله ربي عليه. الفتنة بعيدة عنه ثم ذكر القاعدة الثانية مهمة - 01:40:10

قالوا ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور انتبه وان امتكم هذه جبل فيتها العافية الاول وسيصيب

اخرها امور قال تنكرنا ما قال ينكروننا انتم يا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو كنتم في ليس في العافية في الاخر لانكرته - 01:40:36

والدلالة ان الذي يفهم الشرع فهما صحيحا سديدا سليما. ينكر ويعرف المعروف المنكر وان امتكم هذه العافية الى الانتساب للجيل الاول. الواجب ان ننتسب لجيل فيه عصمة فيه زكاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:41:21

ننتسب الصحابة والتابعين وتابعيه وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. وسيصيب اخرها بلاء وامور. ثم ذكر تفصيلا لما ذكره حذيفة من الامواج التي تموج موج البحر وهذه الامواج وتفصيلها احتاج ان لبيان - 01:41:49

نقف عندها لنبدأ ان شاء الله تعالى درسنا القادم بها وارجو الله السداد والصواب والتوفيق وان يجنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وما خفي منها وما علن. ونعوذ بالله من الهوى. ومن ركوب ما لا يرتضى - 01:42:23

هذا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:42:47